

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

في رجالكم لإطفاء حشيشتكم وسل سخيتمكم ولكم الحكم مرسلًا فقولوا على أحلامنا وأموالنا فإنه لا يتعاطمنا ذهاب شيء من أموالنا كان فيه صلاح بيننا فقالوا أتدعون صاحبنا عشر ديات قال هي لكم فانصرف الناس واصطلحوا .

وروى الجاحظ وابن عبد ربه هذه الخطبة بصورة أخرى وها هي ذي .

قال بعد حمد الله والثناء عليه يا معشر الأزد وربيعه أنتم إخواننا في الدين وشركاؤنا في الصهر وأشقاؤنا في النسب وجيراننا في الدار ويدنا على العدو والله لأزد البصرة أحب إلينا من تميم الكوفة ولأزد الكوفة أحب إلينا من تميم الشام فإن استشرف شأنكم وأبى حسد صدوركم ففي أموالنا وسعة أحلامنا لنا ولكم سعة